# ادعاء خطأ القرآن في عدم ذكر سبب انتباذ مريم العذراء

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**
مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**
لتاريخ: **02/09/2020**

**نص السؤال**

ادعاء خطأ القرآن في عدم ذكر سبب انتباذ مريم العذراء

**الجواب التفصيلي**

## إء (*)

### هة:

**رة.**

### هة:

**1) هذه الدعوى لا أساس لها من الصحة؛ لأن المتأمل في القرآن الكريم، يجد أن هذه القصة سيقت لبيان سبب انتباذ مريم عليها السلام.**

**نين:**

- **الأولى: مكانا شرقيا للعبادة والتنسك.**
- **الثانية: مكانا قصيا أي بعيدا، وذلك بعدما أحست بحملها خوفا من رميها بالمنكر، أو أن تمس بسوء.**

**2) قول الأناجيل: إن مريم كانت في الناصرة - إن صح ذلك - فقد يكون في بعض تنقلاتها، فقد ذكروا أيضا أنها جاءت إلى مصر.**

### يل:

### ض:

**صة.**

**نين:**

**سك.**

**سوء.**

**راد[1].**

**ريم:**

(واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (16) فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا (17)

(مريم).

**في:**

قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم)

(آل عمران:35)

**إها[2].**

**منه.**

**يها[3].**

**اس.**

**لت.**

**ون.**

**نكر:**

(فحملته فانتبذت به مكانا قصيا (22) فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا (23)

(مريم).

**ائيا.[4]وقيل في "روائد الزهد" عن نوفل: إن جبريل نفخ في جيبها فحملت حتى أثقلت وآلمها ما يؤلم النساء، وكانت في بيت نبوة فاستحيت وهربت؛ حياء من قومها، فأخذت نحو المشرق.[5] [6] وكان من فيض**

**نها.**

**راب،**

لى:

إليك بجـذع النخلة تساقـط عليـك رطبا جنيـا)

(مريم:25)

الى:

ي واشربي وقري عينا)

(مريم: ٢٦)[7].

**نها:**

**صر.**

**ليم[8].**

### مة:

- **لم يكن اعتزال السيدة مريم - عليها السلام - بسبب مشاجرة مع أهلها كما يفترض بعض المتوهمين، بل كان اعتزالا للناس، وخلوة لعبادة الله، كما أن هناك كثيرا من التفاصيل لا تذكر في القرآن؛ لأنها تفهم ،**
- **الانتباذ لا يدل على مشاجرة، أو كراهية، ولكنه هنا بمعنى الابتعاد والاعتزال، كما حدث مع موسى وهو طفل، ثم إن خروج مريم - عليها السلام - كان خوفا من القيل والقال، وحتى لا تمس بسوء، وقد حفظها ا**
- **الإعجاز في ولادة مريم هو الذي أثار تعجب اليهود، وطعنوا بها أسوأ الطعون بعد أن غابت عنهم لبعض الوقت.**

**ديل؛ إن مريم كانت في الناصرة، فإن ذلك يكون في بعض تنقلاتها، حيث ذكروا أيضا أنها جاءت إلى مصر.**

# المراجع


1. القرآن معصوم؟ موقع إسلاميات. [www.Islamiyat.com (http://www.Islamiyat.com)]. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405هـ/ 1985م، ج1، ص90.
2. بيت، 1405هـ/ 1985م، ص90.
3. انظر: تفسير القاسمي، محمد جمال الدين القاسمي، دار الحديث، القاهرة، ط1، 2003م، ج7، ص94 وما بعدها.
4. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1420هـ/2000م.
5. أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (6/ 51).
6. اث العربي، بيروت، د. ت، عند تفسير الآية.
7. رة، 1421هـ/ 2001م، ص422: 424.
8. ط2، 1425/ 2004م، ص475.
9. أضواء على المسيحية، أحمد ديدات، ترجمة: عادل جلول، دار القارئ، بيروت، ط1، 1425 هـ/ 2004م.
10. قصص الأنبياء، ابن كثير، تحقيق: محمد بن الملك الزغبي، دار المنار، القاهرة، 1421هـ/ 2001م، ط1، 2001م.